

لسان العرب

(حيف) الحَيْفُ المَيْلُ في الحُكْم والجَوْرُ والظُّلم حَافَ عليه في دُكْمِهِ
يَحْصِفُ حَيْعَفًا مَالًا وَجَارًا وَرَجُلًا حَائِفًا من قوم حَافَةٍ وَحُيِّفَ وَحُيِّفَ الْأَزْهَرِي قال
بعض الفقهاء يُرَدُّ من حَيْفِ النَّاحِلِ ما يُرَدُّ من جَنْفِ الْمُوصِي وَحَيْفُ
النَّاحِلِ أَنْ يكون للرجل أَوْلَادٌ فيُعْطَى بعضاً دون بعض وقد أُمر بأن يسوِّي بينهم فإذا
فضَّلَ بعضهم على بعض فقد حاف وجاء بِشِيرُ الْأَنْصَارِيِّ بِابْنِهِ الذُّعْمَانِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وقد نَحَلَّاهُ نَحْلًا وَأَرَادَ أَنْ يُشْهَدَهُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ أَكُلُّ
وَلَدِكَ قد نَحَلَّاهُ مِنْهُ ؟ قَالَ لَا فَقَالَ إِنِّي لَا أَشْهَدُ عَلَى حَيْفٍ وَكَمَا تُحِبُّ أَنْ
يكون أَوْلَادُكَ في بَرٍّ سَوَاءً فَسَوَّيْ بَيْنَهُمْ فِي الْعَطَاءِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَنْ يَحْصِفَ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ أَيْ يَجْزُرَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى لَا يَطْمَعَ شَرِيفٌ
فِي حَيْفِكَ أَيْ فِي مَيْلِكَ مَعَهُ لَشَرَفِهِ الْحَيْفُ الْجَوْرُ وَالظُّلم وَحَافَةُ كُلِّ شَيْءٍ
نَاحِيَّتُهُ وَالْجَمْعُ حَيْفٌ عَلَى الْقِيَاسِ وَحَيْفٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَمِنْهُ حَافَتَا الْوَادِي وَتَصْغِيرُهُ
دُؤَيْفَةٌ وَقِيلَ حَيْفَةُ الشَّيْءِ نَاحِيَّتُهُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ جَاءَنَا
بَضِيحَةٌ سَاجَاةٌ تَرَى سَوَادَ الْمَاءِ فِي حَيْفِهَا وَحَافَتَا اللِّسَانِ جَانِبَاهُ وَتَحْيِيفُ
الشَّيْءِ أَخَذَ مِنْ جَوَانِبِهِ وَنَوَاحِيهِ وَقَوْلُ الطَّرِمَّاحِ تَجَنَّبْهَا الْكُفُومَةُ بِكُلِّ يَوْمٍ
مَرِيضٍ الشَّيْءُ مُحْمَرٌّ الْحَوَافِي فُسَّرَ بِأَنَّهُ جَمْعُ حَافَةٍ قَالَ وَلَا أَدْرِي وَجْهَ هَذَا
إِلَّا أَنْ تُجْمَعَ حَافَةٌ عَلَى حَوَائِفَ كَمَا جَمَعُوا حَاجَةً عَلَى حَوَائِجَ وَهُوَ نَادِرٌ عَزِيزٌ ثُمَّ
تُقَلَّبُ وَتَحْيِيفٌ مَالَهُ نَقَصَهُ وَأَخَذَ مِنْ أَطْرَافِهِ وَتَحْيِيفَتُ الشَّيْءِ مِثْلُ
تَحْوِيفَتِهِ إِذَا تَنَقَّصَتْهُ مِنْ حَافَاتِهِ وَالْحَيْفَةُ الطَّرِيدَةُ لِأَنَّهَا تَحْيِيفٌ مَا
يَزِيدُ فَتَنَقَّصْهُ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَالْحَافَانُ عِرْقَانِ أَخْضِرَانِ تَحْتَ اللِّسَانِ الْوَاحِدُ حَافٌ
خَفِيفٌ وَالْحَيْفُ الْهَامُ وَالذِّكْرُ عَنْ كِرَاعٍ وَذَاتُ الْحَيْفَةِ مِنْ مَسَاجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ